

دمشق: بيان باريس يظهر إخفاق إستراتيجية التحالف بمكافحة الإرهاب



صورة تذكارية في ختام إجتماع باريس (أ.ف.ب)

عبور الإرهابيين إلى سورية في انتهاك فاضح لقرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب وظاهرة المقاتلين الأجانب.

وختم المصدر تصريحه بالقول: «في الوقت الذي تكافح به سورية جيشاً وشعباً وإرهاب على امتداد مساحة الوطن السوري وتعمل على تعزيز المصالحات الوطنية والتعاطي بشكل بناء مع كل الجهود والمبادرات لتسوية

«إلى إعادة النظر في إستراتيجية مواجهة التنظيم الإرهابي»، ولكن بحقيقة الأمر فإن ما تمخض عن هذا الإجتماع لا يتناسب مع هذا الترويج، حيث تجاهل الإجتماع تنامي خطر تنظيمي داعش و«النصرة» الإرهابيين وتدهمهما بمناطق داخل سورية، معلناً فقط دعمه الخطة العسكرية والسياسية العراقية التي اعتمدها بغداد لاستعادة مناطق من أيدي داعش، على حين اكتفى بالدعوة إلى إطلاق عملية سياسية «بشكل سريع» في سورية تحت إشراف الأمم المتحدة.

وفي مؤشر يطرح إشارات استفهام حول مساعي التحالف في «تبييض» صفحة «النصرة» فرع تنظيم «القاعدة» في سورية عبر تجاهل بيان التحالف الحديث عنه، ومؤشر أيضاً إلى ارتياح التحالف لتدعم داعش في سورية، واستخدام ذلك للضغط على الحكومة، اعتبر بيان التحالف أن النظام السوري «غير قادر ولا يرغب» في محاربة «جهاديين» داعش، وحث على «إطلاق عملية سياسية شاملة وصداقة من أجل تطبيق مبادئ بيان جنيف».

الأمر الذي يعزز ما ذهب إليه دمشق بأن هناك «حلقاً سرياً» بين التحالف وداعش، وفق ما رأى وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في مؤتمر صحفي جمعه مع نظيره الأرميني الأسبوع الماضي في دمشق.

الزيارة رعوية ويحدث خلالها المركز الاجتماعي الماروني

الراعي في سورية الأسبوع المقبل للمرة الثانية



من زيارة البطريك بشاره الراعي السابقة إلى دمشق (أ.ف.ب - أ.شريف)

يجري البطريك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي زيارة رعوية إلى دمشق الأسبوع القادم لتتضمن أي لقاءات مع مسؤولين سوريين، وفق ما أعلن مستشاره الإعلامي وليد غياض أمس. وقلت وكالة «فرانس برس» عن غياض قوله إن «زيارة البطريك الراعي إلى دمشق يومي الأحد والاثنين المقبلين هي زيارة رعوية وكثسية ولن تتضمن أي لقاء سياسي أو إجتماع مع أي مسؤول رسمي في سورية».

وتعد هذه الزيارة الثانية للراعي إلى دمشق منذ بداية الأزمة في سورية، حيث كانت الأولى في التاسع من شباط ٢٠١٣ للمشاركة في حفل تنصيب بطريك الروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي. وكانت تلك الزيارة الأولى التي يقوم بها بطريك ماروني الذي يتخذ لبنان مقراً له، إلى سورية منذ نحو ٧٠ عاماً.

وأوضح غياض أن الزيارة «تتضمن وتهدف إلى تعزيز الحوار بين الكنائس المسيحية في الشرق الأوسط، وتكاتف ودعم مساعيها في مواجهة الإرهاب، وفتح حوار مع المجتمع السوري، وإيقاف تقديم

السلام والدعم المالي للإرهابيين. وتعرض عدد من رجال الدين المسيحيين خلال سنوات الأزمة لمشروع قتل، كما خطف آخرون أبرزهم مطران حلب للروم الأرثوذكس بولس يازجي وللسريان الأرثوذكس يوحنا إبراهيم، اللذان خُطفا في زيارة «تتضمن وتهدف إلى تعزيز الحوار بين الكنائس المسيحية في الشرق الأوسط، وتكاتف ودعم مساعيها في مواجهة الإرهاب، وفتح حوار مع المجتمع السوري، وإيقاف تقديم

قولاً واحداً

مؤتمر باريس والفراغ السياسي

مازن بلال

رؤية مؤتمر باريس لا تقدم سوى «الفراغ» السياسي، فهناك هروب من تطوير داعش أو كسر دورها في إعادة تشكيل الجغرافية السياسية في سورية والعراق، وظهرت الإجماعات وفق اتجاه واحد: حيث لا تبدو سورية ضمن المشهد إلا بالتصريحات الصحفية، فالنقاش رسم العراق ضمن توزيع سكاني ومحاصصة سياسية، وسقطت الجغرافية التي باتت تشكل قوساً يعيدنا إلى تسعينيات القرن الماضي عندما ظهرت طالبان في أفغانستان وسط فراغ سياسي دولي مشابه.

والقاربة الأساسية التي يمكن اعتمادها تستند إلى عدم وضوح الأنوار الإقليمية، قلب «الشرق الأوسط» سبقي ساحة صراع إلى أن يتبلور نظام دولي مختلف، والاستفادة من «الفراغ» السياسي الدولي يتم ملؤه بصراعات متعددة دون وجود سيناريو واضح لما يمكن أن تسير عليه تداعيات هذا الأمر، على حين يشكل انتشار داعش ورقة دولية لسحب «الشرعية» عن الدول، وربما إعادة رسم وظائف الدولة خارج السيادة، والملاحظ أن مؤتمر باريس اعتمد نظمتين أساسيتين:

الأولى هو تحديد القوى المعترف بها محاربة هذا التنظيم، فهو لم يستبعد سورية فقط، بل حاول أيضاً عزل «الحشد الشعبي» ووضع شروطاً لمشاركته، فالدور الدولي وفق المؤشرات الأولية يحاول خلق توازن في المشاركة العسكرية، وهذا الموضوع يتبع بشكل مباشر خلق توازن آخر على مستوى القوى الإقليمية المشاركة في الصراع على المساحتين السورية والعراقية.

وتظهر مسألة تحديد القوى مجالاً خطراً لأنه يعترف ضمناً بالفصائل العسكرية الموجودة في سورية تحديداً، وهي مجموعات لا تزال تخطي مناطقها لمصلحة داعش، أو تقبل ولائها بشكل سريع وفق الميزان العسكري، وفي وقت لا تسعى قوى التحالف الغربي إلى منح الدولة السلطة الحقيقية في عملية المواجهة، ما يدفع عملياً إلى اقتسام الجغرافيتين السورية والعراقية من مجموعات مسلحة غير قابلة للانضمام تحت سلطة الدولة.

الثاني عدم وجود مصلحة واضحة في القضاء النهائي على «داعش»، فالحسابات تذهب نحو نوعية النفوذ السياسي الذي يمكن أن يظهر إذا انتهى دور «دولة الخلافة»، والغريب أن هذا التشكيل الهش يبدو قوياً بإرادة دولية تريد الحفاظ على الدولة السورية وفق تصريح وزير الخارجية الفرنسي، رولان فاييوس، لكنها لا تريد انتصار الدولة على هذا التنظيم.

عملياً فإن «داعش» يعتمد على فقدان أي سيناريو دولي بشأن المنطقة في تنده، وهو يخلق «بيئة» لإعادة رسم وظائف الدولة سواء في سورية أم العراق من أجل إعادة توزيع الأنوار الإقليمية فقط، والأزمة الحقيقية هي ما يخلفه هذا الواقع من ضياع للحياة السياسية في البلدين، سورية والعراق، وفق صراع يملك اتجاهها عسكرياً فقط، على حين لا يبدو أن القضاء على داعش مشروع عسكري بل سياسي مبتاز.

التركيز الدولي يحاول إبعاد أي هامش سياسي، والشروط المقدمة في مؤتمر باريس هي إصلاحات تعديل للجغرافية السياسية لكنها تعاكس أي مشروع سياسي مضاد لداعش، فالواجهة مع مسار ما قبل ظهور الدولة الحديثة لن يتنجح بالمصالح مع الواقع، بل بالعودة إلى دولة السيادة.

الوطن - وكالات

استهجنت سورية مواقف التي أعلن عنها وزير الخارجية الفرنسي وما تضمنته البيان الصادر في ختام مؤتمر دول التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية الذي انعقد أمس الأول في باريس، معتبرة أنه أظهر إخفاق إستراتيجية التحالف بمكافحة الإرهاب التكفيري المنتمل لتنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأخبار: «لقد أمنت السياسات الغربية الخاصة بالنصبة المنتشرة المد الإرهابي الذي يشكل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي، الأمر الذي حذرت منه سورية والكثير من القوى الدولية الفاعلة التي عدت إلى قيام تعاون دولي لمكافحة الإرهاب في إطار الأمم المتحدة واحترام السيادة الوطنية باعتبارها السبيل الوحيد للقضاء على أفة الإرهاب».

وأوضح المصدر أن ما يثير الريبة في مؤتمر باريس مشاركة دول مثل السعودية وتركيا وقطر التي أصبح معروفاً للواقعي والراعي دورها التكميري في توفير كل أشكال الدعم للتنظيمات الإرهابية المسلحة وتسهيل

مرصد «الإفتاء المصرية»: داعش فجر

أكثر من ٥٠ مسجداً في سورية والعراق واليمن

القاهرة، رلى الهبابية

أعلن مرصد الفتاوى التكفيرية التابع لدار الإفتاء المصرية، أن أكثر من خمسين مسجداً تعرضت لهدم والتفجير على يد تنظيم داعش إرهابي في كل من سورية والعراق واليمن والسعودية بعد تفجير مسجد بالطائف والذي راح ضحيته نحو عشرين من المسلمين. وأكد المرصد في تقرير له أمس، أن تنظيم منسحق القاعدة (داعش) يجارب بيوت الله ويهدمها ويفجرها في مسعى منه لاستهداف أكبر تجمع من مواطنين، إضافة إلى كونها أماكن يصعب تأمينها، بما يجعل التنظيم الإرهابي يسعى بصورة جادة لاستهداف مخالفيه عبر أتباعه من الأتباعيين.

وأوضح المرصد أن «داعش يهدف من خلال هدم مساجد شرعية وإهية لإقناعهم بجرائمه التي يقومون بتنفيذها، حيث يسوق لهم شهادت ينكرها الشرع الإسلامي بهدف إقناعهم على تفجير أنفسهم، علماً أنهم يحصلون على أجر الشهادة، فحارة يتذرع بأنها مساجد تابعة للشريعة، وتارة كونها مساجد تحوي أضرحة (ولا يجوز الصلاة فيها)، وتارة يتذرع بأنها مساجد تراثية تمثل مزاراً سياحياً لغير المسلمين، وغيرها من الترائع الواهية التي يعلنها التنظيم لتدمير جرائمه وصنفاً بالصفحة الدينية، وشرعنة الاعتداء على بيوت الله ورواده من المسلمين، والتي تكس منهج المعوج وفهمه السقيم للغة الإسلامي». ولفت إلى أن «العديد من المساجد التاريخية والأثرية

تعرضت لهدم والتفجير على أيدي مسلحي التنظيم الإرهابي، كان أبرزها مسجد ومزار الأربعين المقدس لدى أهل السنة في تكريت». وأوضح المرصد أن جرائم التنظيم لم تتوقف عند هذا الحد، بل تعدته لتصل إلى قبور الأبناء والصحابية، فقام التنظيم بتفجير وهم قبور الأبناء بونس وشيت ودانيل». وأشار إلى أن «التنظيم الإرهابي قام بتفجير المسجد الوحيد بقريه الشيخ هلال، بريف حلب الشمالي، والذي يقصد الأماهي لأداء الصلاة وحفظ وتعلم القرآن الكريم، منذراً بوجود قبر للشبح «هلال» داخل المسجد، وهو ما اعتبره التنظيم، وفق منهجه الضال، شركاً بالله يقتضي التفجير». ودعا المرصد «الدول والحكومات التي يتواجد التنظيم الإرهابي على أراضيها بتوفير الحماية والأمن لبيوت الله من انتهاكات هذا التنظيم، وخاصة المساجد التي تمثل جزءاً من الذاكرة التاريخية والحضارية للأمة الإسلامية». كما طالب برفض ممارسات وجرائم التنظيم في حق بيوت الله، وسفك دماء المسلمين من كل الديانات والطوائف، أمام المجتمعات الإنسانية كلها، حتى لا يتذرع البعض بزيف الشهادت التي يرفعها التنظيم في وجه النول والمجتمعات المسلمة في المنطقة، ولكي يتضح جلياً أن هذا التنظيم وممارساته الإجرامية والإرهابية لا تمت بصلة إلى الإسلام فكراً وشرعية، كونها تستهدف بالأساس الرموز والمقدسات الإسلامية، وتحاول فرض أيديولوجيتها التكفيرية والمتشددة على دول ومجتمعات الشرق الأوسط».

تعرضت لهدم والتفجير على أيدي مسلحي التنظيم الإرهابي، كان أبرزها مسجد ومزار الأربعين المقدس لدى أهل السنة في تكريت». وأوضح المرصد أن جرائم التنظيم لم تتوقف عند هذا الحد، بل تعدته لتصل إلى قبور الأبناء والصحابية، فقام التنظيم بتفجير وهم قبور الأبناء بونس وشيت ودانيل». وأشار إلى أن «التنظيم الإرهابي قام بتفجير المسجد الوحيد بقريه الشيخ هلال، بريف حلب الشمالي، والذي يقصد الأماهي لأداء الصلاة وحفظ وتعلم القرآن الكريم، منذراً بوجود قبر للشبح «هلال» داخل المسجد، وهو ما اعتبره التنظيم، وفق منهجه الضال، شركاً بالله يقتضي التفجير». ودعا المرصد «الدول والحكومات التي يتواجد التنظيم الإرهابي على أراضيها بتوفير الحماية والأمن لبيوت الله من انتهاكات هذا التنظيم، وخاصة المساجد التي تمثل جزءاً من الذاكرة التاريخية والحضارية للأمة الإسلامية». كما طالب برفض ممارسات وجرائم التنظيم في حق بيوت الله، وسفك دماء المسلمين من كل الديانات والطوائف، أمام المجتمعات الإنسانية كلها، حتى لا يتذرع البعض بزيف الشهادت التي يرفعها التنظيم في وجه النول والمجتمعات المسلمة في المنطقة، ولكي يتضح جلياً أن هذا التنظيم وممارساته الإجرامية والإرهابية لا تمت بصلة إلى الإسلام فكراً وشرعية، كونها تستهدف بالأساس الرموز والمقدسات الإسلامية، وتحاول فرض أيديولوجيتها التكفيرية والمتشددة على دول ومجتمعات الشرق الأوسط».

Financial statements for SCFMS (سوق الأوراق المالية السورية) for 2015. The table is divided into two main sections: 'بيان الأرباح والخسائر والدخل والشامل الآخر المرحلي الموجز' (Summary of Profit and Loss and Other Comprehensive Income Statement) and 'بيان التدفقات النقدية المرحلي الموجز' (Summary of Cash Flow Statement). Each section includes a table with columns for 'الإيضاح' (Description), '٢٠١٥' (2015), and '٢٠١٤' (2014). The tables contain detailed financial data in Syrian Lira (S.L.).